دعوة للمشاركة في النّسخة الثلاثين

من مؤتمر الجمعية العربية الأمريكية AUSACE

عولمة الميديا
في الزّمن الرقمي

الخوارزميات والقانون والأخلاقيات والمجتمع

من 4 إلى 6 نوفمبر/ تشرين الثاني 2026

بمعهد الصحافة وعلوم الإخبار، المركب الجامعي بمنوبة - جامعة منوبة، تونس

الجهة المنظمة

معهد الصحافة وعلوم الإخبار (IPSI)، جامعة منوبة، تونس	الجمعية العربية الأمريكية لأساتذة الاتصال (AUSACE)

ديباجة

لقد تحولت "القرية العالمية إلى فضاء مليء بالتفاعلات المعقدّة والصعبة" (McLuhan, M, p36) لتصبح "الخوارزميات عنصرا أساسيا في نظامنا الحيوي المعلوماتي" (Gillespie, 2014, p167)، إذ تتجلى الخوارزميات اليوم كميكانزمات تكنولوجية «غير محايدة، بل ومشبعة بالمساقات والتحيّزات" (Noble, S. , 2018)، لتفرض منطقا جديدا على الفضاء الإعلاميّ ولنصبح "خاضعين وبشكل متز ايد لقرارات تتخذّها خوارزميات غير شفافة" (Pasquale, F. 2015, p3).

اضطراريا، انتقلنا في عصر الذّكاء الاصطناعيّ من زمن العولمة بمفهومه الكلاسيكيّ القائم على "الهيمنة الثقافية على العالم من قبل عدد قليل من الدّول القوية والنافذة" (Schiller, H. I. 1976, p9) إلى الهيمنة الخوارزمية والتحولات الرقمية أو لنقل زمن عولمة وسائل الإعلام الرقمية، إذ أضحت الخوارزميات فاعلا رئيسيا في تنظيم التدفق المعلوماتي لتسحب بشكل واضح مقاليد السلطة من المؤسسات الإعلامية التّي لم تنفك تتلقى في السنوات الأخيرة صدمات تكنولوجية جعلتها تفقد توازنها "لتمرّ الصحافة بدرجات من عدم اليقين" (Rusbridger, A. 2018)

لقد ظنّ كثير من القائمين على المؤسسات الإعلامية أنّ تعايش مؤسساتهم مع مو اقع التواصل الاجتماعي بخلق صفحات رسمية على مو اقع مثل Facebook أو Instagramقد يخفف من وطأة الصدمة التكنولوجية ويقرّب الجمهور أكثر من التعاطي مع إنتاجات الصحفيين والمؤسسات الإعلامية ليكتشفوا أنّ "توزيع الأخبار اليوم قد أضحى تحت سيطرة المنصات (والمستخدمين) وليس المؤسسات الإعلامية (الباث/الناشر) (Bell & Owen, 2017, p7).".
باتت المنصات الرقمية تعيد ترتيب الأولويات وتضع استر اتيجيات متقدّمة للفت انتباه " الأفراد الذّين كانوا يعرفون سابقا بالجمهور " (Rosen, J, 2012,) إذ تحوّلت البيانات والخوارزميات إلى أدوات للهيمنة ضمن ما يسمّى Surveillance Capitalism/ "رأسمالية المر اقبة' (Shoshana Zuboff,2019, p45).

ونتيجة التعقيدات التكنولوجية التّي فرضتها مقتضيات العولمة الرقمية، ظهرت الإشكالات القانونية في المجال الإعلامي والاتصالي، إذ أنّ "التكنولوجيا قد تقدّمت بوتيرة أسرع من الأنظمة القانونية، حيث يحتدم سباق محموم بحثا عن وضع الأطر القانونية المناسبة لمجابهة التقدّم التكنولوجيّ السريع ." (LawShun.2025)

كما يرى بعض الباحثين أنّ «تنظيم تقنيات الذّكاء الاصطناعي- مثلا -بشكل صحيح أمر بالغ الصعوبة، إذ يتطلب الأمر توازنا دقيقا بين القيود القانونية والتطورات التكنولوجية وهو ما يجعل المؤسسات الإعلامية أمام تحدٍّ مهمّ خاصة في ظلّ ما يعرف بالصحافة الدّولية والمنصات العابرة للحدود وغياب تو افق دولي حول قواعد تنظيمها وهو ما يفرز بالضرورة تحديات تتعلق بالأساس بالملكية الفكرية والمصداقية الإعلامية والانتشار الملفت والمذهل للأخبار الز ائفة والصور المفبركة ومقاطع الفيديو المولّدة بالذّكاء الاصطناعي.

لقد أتاحت عولمة وسائل الإعلام ظهور ما يعرف بـ"دمقرطة الإعلام في العصر الرقمي" إذ قدمت البيئة الاتصالية والتكنولوجية الجديدة فرصا مهمة وغير مسبوقة لتوسيع دائرة المشاركة والتعبير المباشر لمستخدمي المنصات الرقمية، لقد فرضت هذه "الديمقراطية الرقمية" على المهنيين في المجال الاعلامي تحديات على الصعيد المهنيّ والتقني علاوة على ما يفرضه الذّكاء الاصطناعي اليوم من تهديدات اقتصادية وتحديات على صعيد تحديد الأدوار والمسؤولية عن تقديم مضامين المحتوى الإعلاميّ للجمهور.
في المحصلة، فإنّ عولمة وسائل الإعلام في الزمن الرقمي قد كشفت عن مفارقة أساسية، ففي الوقت الذّي عزّزت فيه التحولات الرقمية في المجالين الإعلامي والاتصالي حريّة التعبير وسرعة النّفاذ إلى المعلومات إلاّ أنّها أفرزت تعقيدات في البيئة الإعلامية تتداخل فيها السلطة الخوارزمية مع الهشاشة القانونية وضعف امتلاك أدوات النقد لدى المتلقي، ممّا يستدعي إعادة التفكير في و اقع الحوكمة الإعلامية كتكريس التربية على الإعلام والمعلومات لدى أجيال جديدة يمثّل كلّ من التكنولوجيا والذّكاء الاصطناعي مصدرا لا غنى عنه في استقاء المعلومات وإعادة إنتاجها.

تسرنا دعوتكم للمشاركة بأبحاثكم مع مجتمع متنامٍ من الباحثين في النسخة 30 من مؤتمر الجمعية الأمريكية لأساتذة الاتصال (AUSACE) ، الذي يستضيفه هذا العام معهد الصحافة وعلوم الإخبار (IPSI) بجامعة منوبة (UMA)بتونس، أيام 4 و5و 6 نوفمبر/ تشرين الثاني 2026.

ونوجّه الدعوة إلى الجامعيين والأساتذة الباحثين والطلبة من المهتمين إلى تقديم ملخصات أبحاثهم بما يتناسب مع موضوع المؤتمر لهذا العام. وتشمل مجالات البحث المقترحة، على سبيل الذكر لا الحصر:

المحور الأوّل:

الصحافة وسلطة الخوارزميات: الو اقع والتحديات

المحور الثاني:

القانون والصحافة والأطر التنظيمية في عصر العولمة الرقمية

المحور الثالث:

الصحافة العابرة للحدود في زمن التحولات الرقمية

المحور الرابع:

عولمة الميديا والمعلومات والانعكاسات الاجتماعية

المحور الخامس:

تأثير الذّكاء الاصطناعي في مستقبل المهنة الصحفية في دول الجنوب

المحور السادس:

دمقرطة الإعلام وديناميكيات النشر الإلكتروني والبثّ الرقمي

المحور السابع:

عولمة الاتصال في الزمن الرقمي: الفرص والصعوبات

إرشادات المشاركة

ندعوكم لتقديم ملخصات بحثية و/أو ورقة علمية كاملة على ألا يقل محتوى الورقة البحثية الكاملة عن 6000 كلمة ولا يزيد عن 8000 كلمة، باستثناء صفحة العنوان وقائمة المراجع.

يجب ألا يقل طول الملخصات عن 150 كلمة ولا يزيد عن 300 كلمة، مع إضافة 5 كلمات مفتاحية.

تواريخ مهمّة

آخر موعد لارسال الملخصات	1 أوت / أغسطس 2026
سيتم إخطار المؤلفين في حال قبول مشاركتهم عبر البريد الإلكتروني بحلول	30 سبتمبر/ أيلول 2026

يجب أن تكون المشاركات المرسلة بصيغة Word أو.PDF

يُرجى توجيه المشاركات حسب اللغة التّي كتب بها الملخص إلى:

ausace-ipsi2026@ipsi.uma.tn

يجب أن تلتزم المشاركات بدليلAPA (النسخة السابعة) في تنسيق البحث، والاقتباسات داخل النص، والمراجع/قائمة المصادر.

يرجى التأكد من أن مشاركتك تتضمن ما يلي:

- عنوان البحث
- الاسم الكامل للباحث
- جهة عملك / الانتماء الأكاديمي
- الصفة الأكاديمية (دكتور، بروفسور، الخ)
- عنو انك البريدي
- رقم هاتفك/و اتساب
- ملخص/نص البحث

رسوم التسجيل

- أعضاء هيئة التدريس: 120 دولار أمريكي
- الطلبة الباحثون: 60 دولار أمريكي

ترسل رسوم المشاركة إلى رقم الحساب الجاري لمعهد الصحافة وعلوم الإخبار (جامعة منوبة) بعد تلقي الإعلام بالموافقة على قبول المشاركات العلمية عبر البريد الالكتروني.